

Impact of Knowledge Management on Accounting Information Quality of Electronic Publishing at The Saudia Insurance Companies

DOI <https://www.doi.org/10.56830/IJAMSSI01202518>

Mohamed Ramadan Abd El Razek Shatat

Assistant Professor, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

mshatat100@yahoo.com

Received: 12 Jan. 2025. Accepted: 3 Feb. 2025. Published: 28 Feb. 2025

Abstract:

This study aims to investigate the impact of knowledge management on the quality of accounting information in the context of electronic publishing within Saudi Arabian insurance companies. This was achieved by applying three measurement scales: a knowledge management scale, an electronic publishing scale, and an accounting information quality scale. A random sample of 263 members, including company directors, assistant directors, heads of administrative and financial departments, and accountants working in Saudi insurance companies, was surveyed. The results of the current study demonstrated a significant impact of knowledge management dimensions on the quality of accounting information in the context of electronic publishing. Consequently, the study recommends that scientific and professional bodies develop guidelines and issue proposals to ensure the regulation of electronic publishing mechanisms and guarantee the protection of accounting information published on websites, to achieve a reasonable degree of accuracy and reliability of accounting information.

Keywords: Accounting Information Quality, Electronic Publishing, Saudi Insurance Companies, Knowledge Generation, Knowledge Management, Knowledge Transfer, Knowledge Storage.

أثر إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ضوء النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية

محمد رمضان عبد الرازق شتات

أستاذ مساعد المحاسبة والمراجعة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ظل النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية، وذلك من خلال تطبيق ثلاثة مقاييس: مقياس لإدارة المعرفة، ومقياس للنشر الإلكتروني، ومقياس لجودة المعلومات المحاسبية على عينة عشوائية تضم ٢٦٣ عضواً من مديري الشركات ومساعدى المديرين ورؤساء الأقسام الإدارية والمالية والمحاسبين العاملين في شركات التأمين السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود أثر لأبعاد إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ظل النشر الإلكتروني. ولذلك أوصت الدراسة الهيئات العلمية والمهنية بضرورة وضع إرشادات وإصدار مقترحات لضمان تنظيم آلية النشر الإلكتروني، وضمان حماية المعلومات المحاسبية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية، وذلك لتحقيق درجة معقولة من صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، النشر الإلكتروني، شركات التأمين السعودية، توليد المعرفة، إدارة المعرفة، إدارة المعرفة، نقل المعرفة، تخزين المعرفة.

1. المقدمة:

لقد أدت التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم خلال السنوات القليلة الماضية إلى تغيير توجه المنظمات بشكل عام للتركيز على المعرفة بدلاً من الأموال، حيث أصبح استخدام المعرفة لتحقيق أهداف المنظمة من أهم وأعظم مقاييس نجاحها. ففي الماضي كانت المنظمات تركز بشكل أساسي على الأصول المالية والملموسة كمعيار لقياس وضعها السوقي والتنافسي، أما اليوم فإن أغلب المنظمات الحديثة تركز على الأصول غير الملموسة المتمثلة في إدارة المعرفة لبناء أساس عام لأعمالها، الأمر الذي أجبر المنظمات على مواكبة كل ما هو جديد لمواجهة بيئة الأعمال التي تتسم بالتغيرات المستمرة والمنافسة الشديدة، حيث لن تكون قدرات وخبرات ومهارات رأس المال البشري أو الفكري متساوية بين الأفراد العاملين، حيث تمتلك (Al-Rubaye, 2019). مجموعة منهم موارد وعناصر أكبر من الآخرين ومن هنا تبرز الحاجة إلى إدارة المعرفة لأنها تعتبر إشارة إلى وجود طرق واضحة للاستثمار في هذه المكونات من خلال العمل على التخلص من المعوقات التي تشكل قيوداً وإعادة تنظيم الوظائف الهيكلية، مما يمكن أن يساعد المنظمة في عملية التغيير والتطوير من أجل تتبع ومتابعة البيئة المحيطة والاقتصادية. (Kabir, 2015) لمتطلبات المنظمة، وزيادة إيرادات المنظمة وولاء العاملين بها، وقد لفت موضوع المعرفة ان تباها الأكاديميين والسلطات خلال الفترة الماضية، حيث تتبع المعرفة من افتراضات مميزة تنتج خبرات مبتكرة وحل المشكلات الإدارية والاستدامة الخارجية والتكامل الداخلي (Esfahani et al., 2021) ومن ناحية أخرى تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من السمات الرئيسية الفريدة للمنظمات المعاصرة والتي تتطلب عمليات بحث واحتياجات كبيرة وواسعة، حيث كان لتطور تكنولوجيا المعلومات الأثر الأكبر في زيادة حجم المعلومات المحاسبية المطلوب معالجتها وتخزينها، مما جعل عملية التحكم فيها صعبة وأجبر المنظمات على الاعتماد على نظم معلومات محاسبية تتناسب مع حجم أنشطتها وعملها، وتضمن لها الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات المحاسبية التي تلبى الاحتياجات المختلفة وتضمن توفيرها لجميع أجزاء ووحدات المنظمة، واستخدامها في عمليات التطوير وتحسين الأداء والرقابة.

إن الإدارة الفعالة هي الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات في أداء عملها واستدامة استمراريتها وتحقيق أهدافها في ظل التغيرات والتحديات التي تطرأ على بيئة الأعمال (Moskouf and Seamcan, 2005) ونتيجة للتقدم المستمر في تكنولوجيا برمجة الويب، تطورت اللغة المستخدمة في قطاع الأعمال إلى لغة ترميز ال تقارير المالية الإلكترونية الموسعة، (EDI) الإلكترونية من تبادل البيانات إلكترونياً (XBRL) ولذلك تعتمد المنظمات التجارية على لغة التقارير المالية العالمية الموسعة (EFRML)، حيث تقوم العديد من المنظمات (Lotfi, 2005) لإعداد أنظمتها المالية ونشر تقاريرها على الإنترنت التجارية بالإفصاح المحاسبي عن تقاريرها وبياناتها المالية على الإنترنت من خلال مجموعة من الإجراءات Power Point أو Excel أو برنامج التي تتضمن استخدام الجداول الإلكترونية والعرض المرئي حيث قامت بعض الوحدات الاقتصادية مؤخراً بإضافة بعض مقاطع الفيديو لشرح بعض إنجازاتها ونجاحاتها في أنشطتها الاقتصادية والمالية، وترى هذه المنظمات أن العرض على مواقعها الإلكترونية يظهر للمستخدم بصرية المزيد من الإنجازات التي تحققت، مما يساهم في تحقيق ثقة أكبر (Abdul Wahab, 2005) للمستخدمين في الوحدة الاقتصادية ويعد النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي، والذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من أساليب تقنيات

الاتصال الحديثة لإيصال نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية إلى الجهات المعنية (Abadi et al., 2019). لذلك فإن أهمية إدارة المعرفة ونظم المعلومات المحاسبية في ظل عملية النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية تنبع من الأمور المهمة والأساسية لإدارة المنظمات، حيث تعتبر مصدراً للمعلومات الصحيحة والدقيقة والواقعية والملائمة، وكذلك مصدراً لدعم خططها، والتحكم في عملياتها، وركيزة أساسية لعملية اتخاذ القرار لديها. إن المعرفة بطبيعتها تتوسع وتتكاثر باستمرار وبالتالي يجب على الشركات (Allameh et al., 2020) معالجة مشاكلها بشكل مناسب، حيث تعتبر المعلومات، المحاسبية التي تنشأ عن نظم المعلومات المحاسبية معلومات عالية الجودة تدعم عمل المنظمة وتعزز قدرتها التنافسية وتحافظ على مكانتها في السوق وتزيد من كفاءة وفعالية القرارات التي تتخذها المنظمة بناءً على نظم المعلومات المحاسبية. جاءت هذه الدراسة بغرض التعرف على أثر إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ظل النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية.

تكمن مشكلة الدراسة في أن أغلب المنظمات تحتاج إلى خلق ثقافة معرفية تتلاءم مع التغييرات الجذرية التي تحدث في الأنظمة الإدارية والمالية المختلفة والتي تؤثر بشكل مباشر على الموارد البشرية في المنظمات من حيث المعرفة الفنية وتنفيذ الأعمال وكذلك السياسات العامة للمنظمة وذلك بسبب الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة ونظم المعلومات الإدارية في ظل عملية النشر الإلكتروني لتأمين المعلومات المناسبة للمنظمات في الوقت المناسب وبالكمية المطلوبة مما يساهم في تحديد الأهداف وبناء السياسات والاستراتيجيات كما يساهم في تنفيذ الأهداف على أرض الواقع مما يدعم اتخاذ القرار بشكل فعال وملائم وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

• ما هو أثر إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ظل النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية؟

ومن خلال ما سبق نرى أن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع إدارة المعرفة في شركات التأمين السعودية، وذلك من خلال قياس أثر تبني أبعاد إدارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة) على جودة المعلومات المحاسبية، في ظل النشر الإلكتروني في هذه الشركات لتتمكن من المنافسة مع الشركات الأخرى.

2 مراجعة الأدبيات

تناولت الدراسات السابقة بشكل عام تأثير إدارة المعرفة على أنظمة المعلومات المحاسبية وإعادة التأهيل المحاسبي والأداء المالي للمنظمات، وكذلك متغير إدارة المعرفة بشكل عام، كما تناولت الدراسة دور إدارة المعرفة في الحفاظ على سرية المعلومات داخل المنظمات، في حين لم يجد الباحث أية دراسة تقيس تأثير إدارة المعرفة بأبعادها الرئيسية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل عملية النشر الإلكتروني، ومن أهم الدراسات التي ارتبطت بشكل مباشر بجميع متغيرات هذه الدراسة ما يلي.

هدفت دراسة (Al-Dmour et al. (2021) إلى إجراء دراسة تجريبية حول دور جودة المعلومات المحاسبية؛ كعامل وسيط في العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة وأداء الأعمال في المؤسسات المالية العاملة في الأردن. تتكون الخلفية النظرية للدراسة من ثلاثة مفاهيم أساسية رئيسية، وهي عمليات إدارة المعرفة وتشمل الاستحواذ والتكامل والاستخدام. أداء الأعمال ويتضمن مؤشرات مالية وغير مالية، وجودة المعلومات المحاسبية لإطار (Cellucci (2010 وتتكون من الصلة والقدرة على الفهم وإثبات الدين والمقارنة. تشير النتائج إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تعزز العلاقة بين عملية إدارة المعرفة

وأداء الأعمال للمؤسسات المالية الأردنية. علاوة على ذلك، تهدف دراسة Yoshikuni and Lucas (2021) إلى تسليط الضوء على أهمية تنفيذ استراتيجيات نظم المعلومات، مثل الاستفادة من المعرفة والتقاطها لتحسين العمليات التجارية لتعزيز أداء المنظمات التي تعتمد على عملية إدارة المعرفة بشكل مكثف. أشارت نتائج الدراسة إلى أن توليد المعرفة ومشاركتها يؤثران على البنية التحتية ل تكنولوجيا المعلومات وSDSS، مما يعزز العمليات التجارية والأداء. هدفت دراسة (Sjaiful et al. 2020) إلى تحديد تأثير إدارة المعرفة على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية وتأثيرها على جودة التقارير المالية. طبقت الدراسة أساليب البحث الوصفي وأظهرت النتائج أن الاستخدام الجزئي لحوكمة الشركات المحترمة لا يؤثر بشكل كبير على جودة أنظمة المعلومات المحاسبية في حين أن التنفيذ المتزامن الكامل للحوكمة الجيدة للشركات وإدارة المعرفة يلهم بشكل كبير جودة أنظمة المعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة (Ritsri and Meeprom 2020) دور ممارسات إدارة المعرفة في محاسبة إنتاجية الموظفين في صناعة السياحة في تايلاند من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة مناسبة من ١٩١ فردًا يعملون في أقسام المحاسبة في صناعة السياحة في تايلاند، واستخدمت معادلات النمذجة الهيكلية للمربعات الجزئية الصغرى (PLS-SEM) لاختبار فرضيات الدراسة. أظهرت أهم نتائج الدراسة أن ممارسات إدارة المعرفة لها علاقة إحصائية إيجابية بجودة البيانات المالية ورضا مستخدمي البيانات المالية وإنشاء صورة تنظيمية والرؤية الحقيقية والعدالة للمعلومات المحاسبية في هذا المجال. قدمت النتائج الكثير من المعلومات القيمة لأقسام المحاسبة في شركات السياحة في جميع مدن تايلاند، والتي يمكن تنفيذها لتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة المستهدفة. ركزت دراسة (Abadi et al. 2019) على التعرف على مفهوم نظام المعلومات المالية ومفهوم النشر الإلكتروني واقترحت الدراسة آلية لإعادة هندسة نظام المعلومات المالية من خلال تقديم نموذج للطريقة الإلكترونية التي سيتم استخدامها في نشر المعلومات المالية والعمل على ربط مطار النجف الدولي بالمطارات العربية والاجنبية الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للنشر الإلكتروني على الحصول على المعلومات ومعالجتها بشكل أكثر دقة وسرعة، مما يعني أن استخدام تطبيقات النشر الإلكتروني يغير نتائج كفاءة الإجراءات المحاسبية. وكان الغرض من دراسة (Dzenopoljac et al. 2018) هو فحص العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة ومستوى أداء الأعمال للمنظمات في الكويت من خلال إعداد استبيان وتوزيعه على ٥٠٠ موظف في ١٣٩ شركة خاصة وحكومية في الكويت. وأكدت اختبارات الصلاحية والموثوقية استخدام أداة الدراسة، وأعلن تحليل العوامل تأثيرها على الأداء. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع عمليات إدارة المعرفة الأربع المدروسة، والمتمثلة في توليد المعرفة وتطويرها، والترميز والتخزين، والنقل والمشاركة، والاستخدام والتقييم لها تأثير إيجابي وهام على أداء الأعمال الملحوظ. وعلاوة على ذلك، أظهرت الدراسة أن عمليات إدارة المعرفة لها أقصى تأثير على أداء الابتكار. وهدفت دراسة (Al-Hyari 2017) إلى قياس تأثير إدارة المعرفة على نظام المعلومات الإدارية في شركة أورانج للاتصالات في الأردن. تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ موظف وموظفة يعملون في الشركة، ولأغراض الدراسة صمم الباحث استبانة لجمع البيانات المطلوبة واعتمد على الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليلها. وأظهرت أهم النتائج أن كل من عمليات إدارة المعرفة وفعالية نظام معلومات الشركات كانت عالية، كما أظهرت تأثيرًا كبيرًا لإدارة المعرفة على نظام معلومات الشركات. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء وتنفيذ دراسات مماثلة على اللوائح الإضافية في قطاع الاتصالات والقطاعات الأخرى في الأردن. سعت

دراسة (Castrogiovanni et al. 2016) إلى تحديد مصادر المعرفة التي لها تأثير أكبر على شراء وإدارة المعرفة في الكيانات المالية. استعرضت الدراسة الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة ووجدت أربعة مصادر رئيسية للمعرفة: الموارد البشرية، والإدارة التنظيمية، وتبني التكنولوجيا، وبيئة الأعمال حيث أجرى الباحثون مقارنات ثنائية الجانب بين جميع المتغيرات من خلال عملية التسلسل الهرمي التحليلي (AHP) باستخدام مقياس يوضح أهمية كل معيار وبالتالي تبسيط عملية اتخاذ القرار. وأظهرت نتائج الدراسة أن متغيري الموارد البشرية وتبني التكنولوجيا الجديدة هما أهم المصادر التي تؤدي إلى اكتساب المعرفة وإدارتها بشكل فعال، كما أظهرت أن المعرفة المنطقية لأعضاء المنظمة هي العنصر الأكثر فعالية، مما يعني سهولة قيام أعضاء المنظمة باستخلاص النتائج من مهامهم. هدفت دراسة Ogiela (2015) إلى مناقشة إدارة المعرفة المتقدمة التي تعتمد على حواريات تقسيم المعلومات وتبادلها للمعلومات السرية والاستراتيجية. تم تخصيص تقنيات تقسيم المعلومات لمشاكل تخزين المعلومات الآمنة وإدارة مجموعة البيانات الاستراتيجية، حيث قدمت إدارة البيانات المؤسسية التنظيمية الاستراتيجية توضيحاً لمناقشة إدارة المعرفة التي صاغت نقطة البداية لعمليات إدارة المعلومات المتقدمة. ناقشت الدراسة أيضاً تقنيات إدارة المعرفة المتقدمة باستخدام مثال تنفيذ حواريات التفسير في عمليات إدارة المعلومات والوصول إليها، مما يعني تقييد الوصول إلى المعلومات الاستراتيجية للشركة ووسائل تخزين هذا النوع من البيانات بشكل آمن، ويجب عدم الكشف عنها للأفراد غير المصرح لهم. إن استخدام حواريات التفسير لمشاركة المعلومات الاستراتيجية يحافظ على سرية هذه البيانات تماماً ويضمن عدم وصول الأشخاص غير المصرح لهم إلى المعرفة التي يمتلكونها. كانت دراسة (Parise et al. 2006) محاولة لفحص العلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الجودة في شركات التأمين الخاصة في الدولة باستخدام أسلوب الدراسة الوصفية. يتكون مجتمع البحث من شركات التأمين الخاصة ذات الخبرة لمدة عشر سنوات وتم أخذ عينة الدراسة بشكل عشوائي باستخدام استبانة لجمع البيانات واتخاذ Kolmogorov-Smirnov الإجراءات اللازمة وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على توزيع اختبار كما تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون، وكذلك نمذجة المعادلات لفحص العلاقات بين متغيرات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين إدارة (SEM) الهيكلية المعرفة وجودة الإدارة في شركات التأمين، حيث استفاد الباحث من هذه الدراسة في موضوعات إدارة المعرفة من خلال إعداد أداة الدراسة. إلى التعرف على مستوى تبني تبادل البيانات، هدفت دراسة (Al-Ramhi et al. 2010) التي قياس الأبعاد الإلكترونية في الشركات الصناعية الأردنية من خلال قياس هذا الهدف من خلال عدة أبعاد مثل المجموعة والتنوع وعمق واتساع تطبيق تبادل البيانات الإلكترونية، وجمع البيانات من خلال الاستبيان الذاتي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق تبادل البيانات الإلكترونية لا يزال محدوداً في الشركات الصناعية الأردنية، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات الصناعية بتطبيق تبادل البيانات الإلكترونية من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية، حتى تكون قادرة على المنافسة وتحقيق الأرباح باستخدام التطورات التكنولوجية الحديثة. ومن خلال ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى الأخذ بالنتائج والتوصيات المختلفة للدراسات السابقة، وذلك لارتباطها بتطوير الإطار العام للدراسة المتمثل في إدارة المعرفة وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، في ظل تطبيق عمليات النشر الإلكتروني التي لها القدرة على تحقيق أفضل النتائج في مختلف جوانب الدراسة.

3 الإطار المفاهيمي

3.1 إدارة المعرفة

تعتبر المعرفة من أكثر المفاهيم إثارة للاهتمام عند الفلاسفة والعلماء في العصور الأولى، حيث بدأ الاهتمام بالمعرفة في العصر اليوناني القديم، وقد أظهرت القراءات التاريخية أن اليونانيين القدماء كسقراط وأفلاطون كانوا مهتمين بإدخال المعرفة من خلال أفكارهم من خلال التركيز على اكتساب المعرفة بطرق مختلفة، وقد عرف سقراط وظيفة المعرفة بأنها معرفة ذاتية وقال عبارته الشهيرة عن المعرفة (اعرف نفسك بنفسك)، بينما رأى أفلاطون أن المعرفة الحقيقية هي التي ترتفع إلى المستوى الواقعي الذي يسميه المعرفة التأملية (Hamshari, 2013). المعرفة عرفت لغويا حسب قاموس أوكسفورد بأنها مجموعة المعلومات التي يحتفظ بها الإنسان في حين عرفها القاموس الوسيط بأنها مجموعة ما يدركه العقل من خلال الخبرات العملية والمهارات العلمية والتخصص أو الكفاءة ويستخدمها في حل المشكلات (Anees et al. 2004) ويلاحظ الباحث مما سبق أن التعريف اللغوي للمعرفة ركز على الأفراد وامتلاكهم للمعلومات والحقائق. أما فيما يتعلق بتعريف المعرفة من الناحية الإدارية فهي وصف لفهم الشخص لواقع ما وهي عملية تساهم في تحقيق الأهداف من خلال استغلال الموارد المتاحة في المنظمة وفق منهج محدد وبما يتوافق مع بيئة المنظمة. إنها مجموعة من الخبرات والمعلومات، وتوزيع المعرفة بين عقول العاملين في المنظمات.

ويرى (Wiig 1997) أن إدارة المعرفة هي أحد مصطلحات الإدارة الحديثة حيث يعرفها بأنها إحدى الأساليب التي تساهم في وصول المنظمة إلى التعلم التنظيمي من خلال خلق آليات أكثر واقعية للتعامل مع المعرفة في هذه المنظمات. وهي أيضًا مجموعة من المناهج والعمليات التي تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتحديد وظائفها إيجابيا أو سلبيًا، ويتضمن مفهوم إدارة المعرفة تعريف وتحليل موارد المعرفة المتاحة في المنظمة من خلال إدارة العمليات المتعلقة بهذه الموارد، وتخطيطها للتحكم في الإجراءات المتعلقة بتطوير موارد المعرفة والعمليات لتحقيق الأهداف المرجوة (Kabir, 2015). لكن Girard and Girard (2015) يشيران إلى أن إدارة المعرفة هي استراتيجية من خلالها سيكون من الممكن توفير المعرفة الدقيقة للمنظمة، مع مراعاة عامل الوقت، بينما يرى (Girard and Girard 2015) أن إدارة المعرفة يجب أن تساعد الأفراد في العثور على المعلومات المهمة لتوظيفها في الوقت والمكان المناسبين، وبالتالي فإن توفير إدارة معرفة قوية من شأنه أن يزيد ويدعم الأداء التنظيمي في المنظمات. وتم التأكيد على أهمية إدارة المعرفة باعتبارها فرصة كبيرة للمنظمات لتقليل التكاليف، من خلال التركيز على أصول المعرفة الداخلية لديها لتوليد إيرادات جديدة. إنها عملية منهجية تكاملية تهدف إلى تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة لتحقيق أهدافها، كما أنها آلية تمكن المنظمة من تعزيز قدرتها على الحفاظ على الأداء التنظيمي المبني على الخبرة والمعرفة، والوصول إلى أفضل صورة ممكنة. تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المتاحة والمستوى المطلوب الوصول إليه من خلال توثيق المعرفة الموجودة وتطويرها وتطبيقها ثم تقييمها. تعد إدارة المعرفة آلية فعالة لاستثمار رأس المال الفكري في المنظمة من خلال جعله متاحًا وخاليًا من أي عوائق للأفراد الذين يحتاجون إليه (Mageswari et al. 2016) إن الهدف الأساسي لإدارة المعرفة يتمثل في تسهيل تبادل المعرفة بكفاءة وفعالية بين أعضاء أي منظمة، ويمكن تلخيص أهم أهدافها فيما يلي (Evans, 2002):

1 تبسيط العمليات وخفض التكاليف من خلال التخلص من الأنشطة التي لا تضيف قيمة.

2 تحسين خدمة العملاء من خلال تقليل الوقت المستغرق لتقديم الخدمات.

٣ زيادة العائدات المالية من خلال تعزيز فعالية تسويق الخدمة.

٤ تحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى استثمار وتوظيف في الوحدة الاقتصادية.

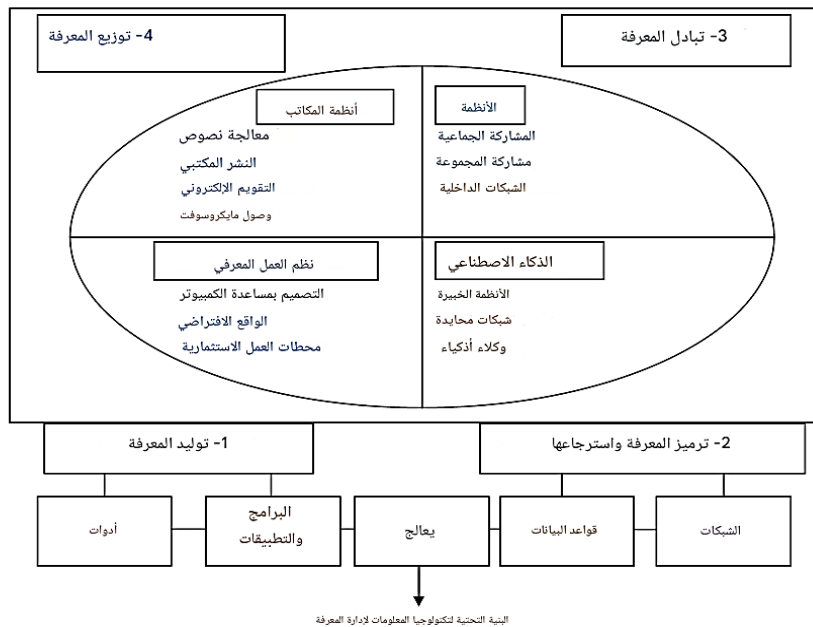
٥ بناء قواعد بيانات لتخزين واسترجاع المعرفة.

3.1.1 مقاييس كمية

لاحظ الباحث تنوع وتعدد مقاييس إدارة المعرفة في الدراسات السابقة، وذلك بسبب اختلاف رؤى الباحثين وأساليبهم حول إدارة المعرفة وأهدافها. يوضح الجدول ١ عمليات إدارة المعرفة كما هو موضح في بعض الدراسات السابقة.

3.1.2 العلاقة بين إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات

جوهر عمليات إدارة المعرفة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وتطورها في المنظمة (Laudon and Laudon, 2010) حيث يوضح الشكل ١ العلاقة بين إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.



ويظهر من خلال الشكل ١ أن عمليات إدارة المعرفة ترتبط ارتباطاً مباشراً باستخدام تكنولوجيا المعلومات. (Martins and Martins, 2011) في المنظمات

3.2 جودة المعلومات المحاسبية

النظام بأنه مجموعة مترابطة من العناصر المترابطة التي تجمع (Bansal (2002 في البداية، عرفت المعلومات وتعالجها وتخزنها لدعم عملية اتخاذ القرار والتحكم فيها في المنظمة. المعلومات؛ بالمعنى الواسع هي مجموعة ذات معنى ونداء مفيد للشخص المعنى، ولاحظ أن المعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها، لأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة. ومعظم المعلومات التي تحتاجها الوحدات الاقتصادية هي معلومات محاسبية وهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، مثل قائمة الدخل أو حساب الأرباح والخسائر المقدمة لإدارة الوحدات الاقتصادية، وتقرير أعمار الذمم المدينة المرسل إلى مدير الائتمان بوحدة المعلومات في الوحدة (Al-Dalahmeh, 2016) الاقتصادية، والفواتير المرسل إلى عملاء الوحدات الاقتصادية قوائم الدخل تقود المديرين إلى اتخاذ قرارات تتعلق بتخفيض النفقات بينما المعلومات في تقرير أعمار الذمم المدينة تسهل على مدير الائتمان التحكم في استخدام النقد للمبيعات

المستقبلية، والفوا تير المرسله إلى العملاء لحثهم على سداد المبالغ المستحقة على حساباتهم. وتنشأ المعلومات عادة من معالجة البيانات والتي هي في الحقيقة حقائق أو مواد خام أو أرقام أو حتى رموز تعتبر مدخلات جماعية تصبح معلومات بعد معالجتها في النظام، حيث تصبح البيانات معلومات من خلال ثلاث مراحل رئيسية تتمثل في الإدخال والمعالجة (Al-Jazrawi and Al-Janabi, 2008) والمخرجات النهائية

وفيما يتعلق بنظم المعلومات، يعرفها (Alter (2008) بأنها الأنظمة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات لنقل وتخزين ومعالجة وعرض المعلومات في عملية واحدة أو أكثر بينما يعرفها (Robertson (2005 بأنها مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل على تغيير قدرة المعلومات لتجعل منها وحدة معلومات شاملة ومعروفة. كما يعبر عن نظم المعلومات بالعناصر المترابطة التي تعمل معاً على جمع ومعالجة البيانات وإنتاج المعلومات للمساعدة في عمليات اتخاذ القرار والرقابة في المنظمة، والتي تتكون من الأفراد والبرامج وقواعد البيانات (Loudon and Loudon, 2010). ويعرف (Steinbart and Romney (2009 نظام المعلومات الإدارية بأنه نظام لجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصناع القرار، حيث أنه عبارة عن مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة التي تؤدي معاً وظيفة تحقيق أهدافها.

إن المعلومات المحاسبية التي ينتجها هذا النظام تتمثل في المخرجات أو المعلومات التي يتم تسليمها للمستخدمين لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة، حيث تعتمد جودة المخرجات وملاءمتها للقرارات المختلفة ذات الصلة على مجموعة من القواعد والأسس والمبادئ التي تعكس وتجسد مجموعة من المعايير والسياسات المحاسبية التي تم صياغتها وتطويرها على مدى السنوات المختلفة، وذلك ضمن الطبيعة الديناميكية للمحاسبة وقدرتها على التطور بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات من قبل أطراف متعددة في بيئة الأعمال. إن عملية توفير المعلومات لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية كانت ولا تزال الهدف النهائي للعمل المحاسبي، في ظل بيئة أعمال تحكمها التطورات والتغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أثرت على مختلف جوانب عمل المؤسسات والنظام المحاسبي فيها (Al-Masri and Yousef, 2012).

3.2.1 الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية

تتضمن الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية ما يلي: (FASB and IASB, 2010):

1 الملاءمة: ويقصد بها أن تكون المعلومات المعروضة مرتبطة بالقرار الذي يتخذه مستخدمو المعلومات، وتأثيرها عليهم من خلال تقييمهم للأحداث الماضية والحالية واللاحقة أو تقييم ما تم تقييمه سابقاً.

2 الموثوقية: وتعني هذه الخاصية أن البيانات المالية يجب أن تعبر بشكل حقيقي عن المواقف والآراء الاقتصادية، وهو أمر ضروري لجعل المعلومات مفيدة لاتخاذ القرار، ولكي تمثل هذه الظواهر بشكل صحيح يجب أن تكون المعلومات المحاسبية متكاملة ومحايدة وخالية من الأخطاء المالية.

3 الأهمية النسبية: أي أن تكون المعلومة مفيدة ومهمة في حالة أن إخفائها وعدم الإفصاح عنها يؤثر على قرار المستخدم لأن حذفها سينتج عنه معلومات غير كاملة وإذا تم تغييرها سينتج عنها معلومات غير صحيحة. ونتيجة لما سبق فإن أنظمة المعلومات المحاسبية تلعب دوراً رئيسياً في إنتاج وتدقيق المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات؛ الكمية والنوعية سواء من داخل المنظمات أو خارجها. ويعتمد حجم

المعلومات التي تنتجها هذه الأنظمة على طبيعة استخدامها من قبل متخذي القرار، وبالتالي فإن أنظمة المعلومات المحاسبية تتطلب توافر خصائص موحدة في المعلومات، إلا أن المخاطر المرتبطة باستخدام الأنظمة قد تتسبب في إزالة بعض الخصائص في جودة المعلومات المحاسبية أو تأثيرها السلبي.

3.3 النشر الإلكتروني

وبشكل عام فإن أي عملية تقديم للوسائط المطبوعة في صيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر الإنترنت تعتبر نشرًا إلكترونيًا، حيث يتميز هذا الشكل بشكله المضغوط ومدعم بالوسائط والأدوات، مثل الأصوات والصور والروابط التشعبية التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع إلكترونية (<http://www.c4arab.com>). والنشر الإلكتروني هو أيضاً عملية توصيل المعلومات الورقية التقليدية من خلال تقنيات جديدة تستخدم أجهزة الكمبيوتر والبرامج لطباعة وتوزيع ونشر المعلومات (<http://www.alyaseer.gov>). ويعرف (Tawfiq (2002) النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية بأنه إنشاء مواقع إلكترونية من قبل المنظمات التجارية لتحقيق النشر السريع والفوري للعديد من المعلومات المالية وغير المالية على شريحة كبيرة من المستخدمين المتصلين بالشبكة. أقل كمية من المعلومات التي يجب نشرها على المواقع الإلكترونية (Fitzsimmons and Shoaf, 2002):

1 البيانات والمعلومات المالية، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية، والنسب المالية، وحالة المخزون، وتقرير المدقق، والبيانات المقارنة مع المنافسين.

2 البيانات والمعلومات الوصفية وغير المالية، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها المنشأة، وعدد العاملين، وتشكيل مجلس الإدارة، ووسائل الاتصال.

3 أدوات موجودة على الموقع تسمح للمستخدم بإجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية؛ مالك الموقع، مثل خدمات التجارة الإلكترونية.

ونظراً لوجود مجموعة من التغيرات التي قد تطرأ على شكل التقارير والقوائم المالية، ففي حالة النشر الإلكتروني أعد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) دراسة توضح تأثير التكنولوجيا على

تغيير شكل التقرير المالي، بل ووضع على مواقعه الإلكترونية نماذج لما ينبغي أن يكون عليه التقرير المالي لوحدة اقتصادية افتراضية. ونتيجة لما سبق وفي ضوء الثورة التكنولوجية الحديثة وعمليات إدارة المعرفة، فإن النشر الإلكتروني يعد نشر البيانات المالية أحد الأساليب المهمة لإيصال نتائج الأعمال بشفافية إلى كافة الأطراف المستفيدة، وذلك لدعم قرارها خاصة فيما يتعلق بمجالات التمويل والاستثمار، ومن هنا تأتي أهمية النشر الإلكتروني للبيانات المالية لتوفير معلومات عالية الجودة من خلال نظام المعلومات المحاسبية AIS، مما يساعد على تحسين وفهم الأدوات المالية وأدائها في الأسواق.

4 المنهجية والبيانات

4.1 المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأسلوب الأكثر ملاءمة لمعالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها من أجل الحصول على معرفة تفصيلية ودقيقة لمشكلة الدراسة، وقد عمل الباحثون على تطوير استبانة في عملية جمع البيانات الأولية، كما استخدموا برنامج التحليل الإحصائي PACKAGE-R

لتحليل البيانات واختبار الفرضيات في هذه الدراسة، حيث شمل استبانة الدراسة المديرين التنفيذيين والمديرين المساعدين ورؤساء الأقسام الإدارية والمالية والمحاسبين العاملين في شركات التأمين الأردنية لاستكشاف آرائهم حول تأثير إدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية في ضوء النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية.

4.2 بيئة البيانات

يتكون مجتمع الدراسة من شركات التأمين السعودية المدرجة بالبورصة السعودية. وقد أجريت الدراسة على % 100 من مجتمع الدراسة، وتم توزيع 300 استبانة على الأفراد العاملين في شركات التأمين السعودية، وخضع 263 منها للتحليل الإحصائي والتي شكلت % 88 من الاستبانات الموزعة.

4.3 فرضيات البحث

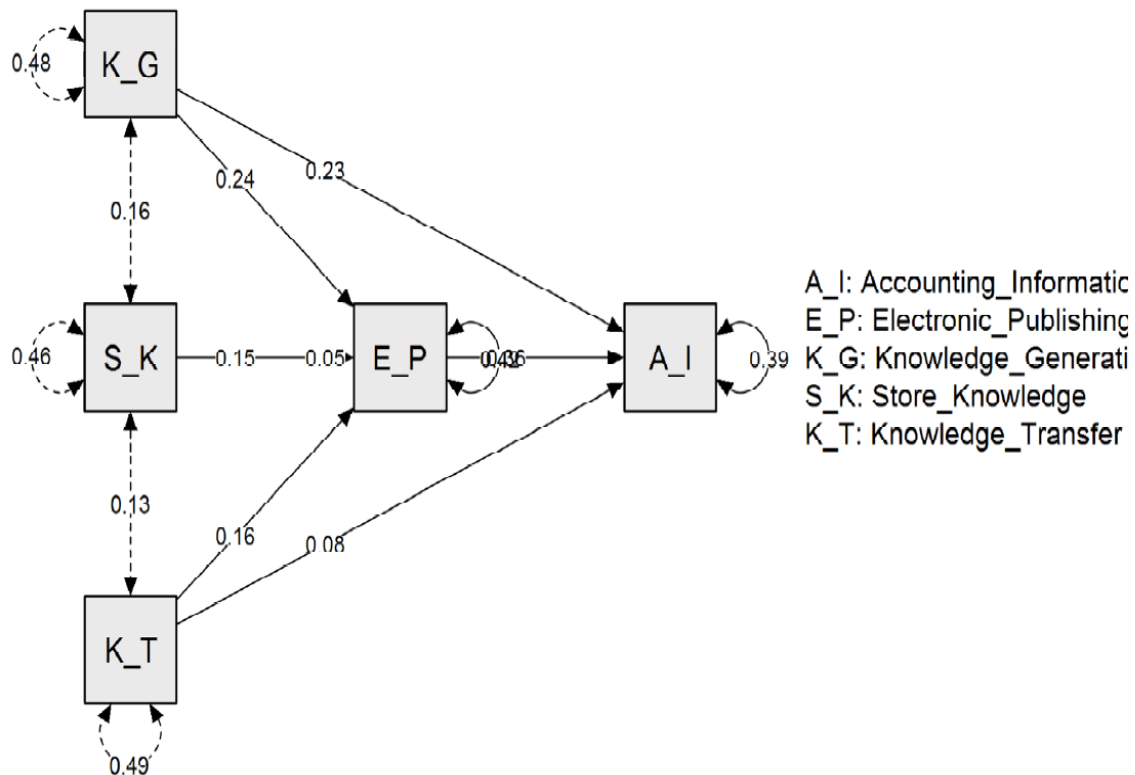
ستختبر الدراسة الفرضيات التالية:

- H_{01} يوجد ل KM أثر إيجابي كبير على جودة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية.
 H_{02} إن تطبيق نظام KM له أثر إيجابي كبير على النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية.
 H_{03} يوجد أثر معنوي إيجابي ل KM على جودة المعلومات المحاسبية في ظل النشر الإلكتروني في شركات التأمين السعودية.

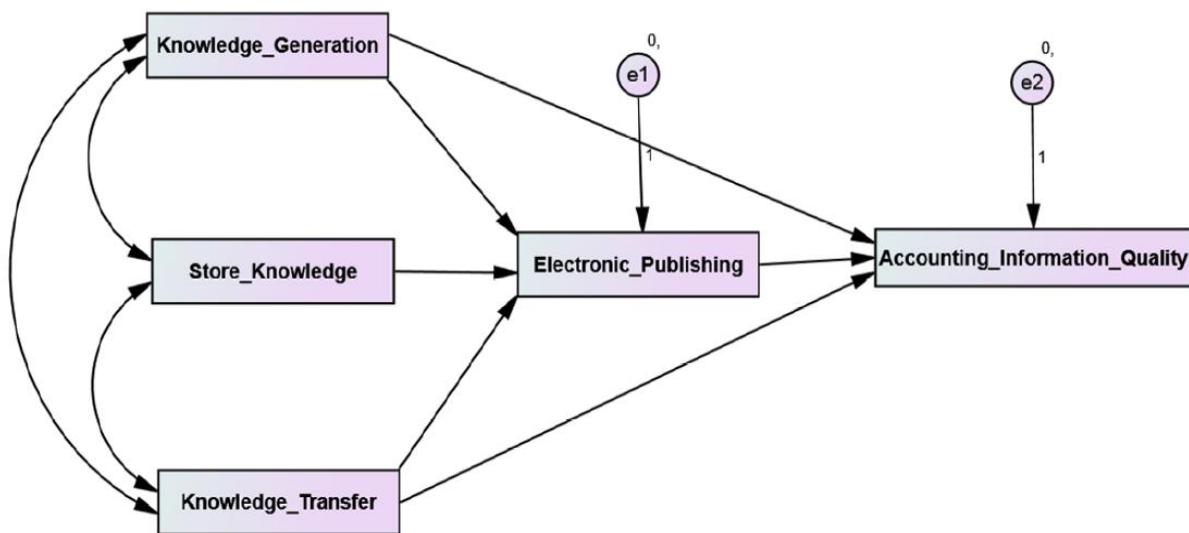
5 تحليل البيانات

5.1 مخطط المسار

الشكل 2 نموذج الدراسة (انظر النسخة المتوفرة على الإنترنت للألوان)



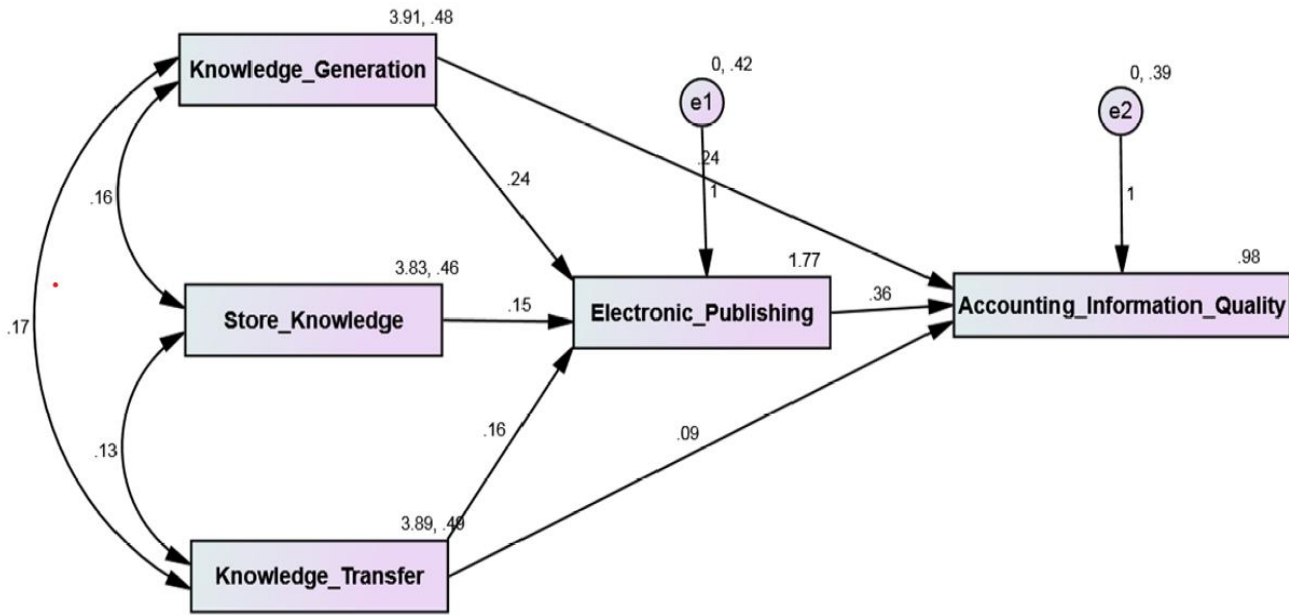
(a)



(b)

A. Alrjoub et al.

الشكل ٢ نموذج الدراسة (تابع) (انظر النسخة المتوفرة على الإنترنت للألوان)



(c)

٥,٢ عرض النتائج ومناقشته

وللإجابة على سؤال الدراسة والذي نص على: ما أثر النشر الإلكتروني؛ كمتغير وسيط على علاقة إدارة المعرفة ممثلة بأبعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نقل (شركات التأمين السعودية؟ استخدم الباحث أسلوب Baron and Kenny وذلك بتطبيقه ثلاث مرات لكل بعد من أبعاد إدارة المعرفة على حدة، كما هو موضح فيما يلي:

- معرفة أثر النشر الإلكتروني؛ كمتغير وسيط على العلاقة بين توليد المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية، استخدم الباحث أسلوب الخطوات البارونية والكينية (Baron and Kenny, 1986; Imai et al., 2010). وفي الخطوة الأولى تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن الأثر المباشر بين المتغير المستقل (توليد المعرفة: IV) والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) [انظر الشكل ٢(B)] والذي تم تحديده بالمسار (أ)، كما هو موضح في جدول ٢.

الجدول ٢ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين توليد المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية

المسار (أ)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,١٤١	٠,٢٣٨	٩٨٨,٨	,,٠٠٠

توليد المعرفة ٠,٣٩٤ ٠,٠٦٠ ٥٦٤.٦ ٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول ٢ أن توليد المعرفة له t-value مقدارها ٦,٥٦٤ عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0,05$ ، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار بينهم؛ حيث بلغ التأثير المباشر ٠,٣٩٤ مع خطأ معياري قدره ٠,٠٦٠. وفي الخطوة الثانية، تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (توليد المعرفة: IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) [انظر الشكل ٢ (ب)] المحدد بالمسار (ب)، كما هو موضح في الجدول ٣ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين توليد المعرفة والنشر الإلكتروني المسار (ب)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,٥٤٠	٠,٢٣٥	١٠,٨١٢	٠,٠٠٠
توليد المعرفة	٠,٣٤٣	٠,٠٥٩	٥,٧٨٨	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: النشر الإلكتروني.

ويلاحظ من الجدول ٣ أن توليد المعرفة له t-value تساوي ٥,٧٨٨ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على النشر الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما $a = 0.343$ مع خطأ معياري $s_a = 0.059$. وفي الخطوة الثالثة تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (توليد المعرفة: IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) من جهة، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) من جهة أخرى [انظر الشكل ٢ (ب)]، كما هو موضح في الجدول ٤.

الجدول ٤ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين توليد المعرفة والنشر الإلكتروني من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى المسار (ب)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	١,١٧٦	٠,٢٦٦	٤١٦.٤	٠,٠٠٠

٤,٤٥٤	٠,٠٥٩	٠,٢٦٤	توليد المعرفة ٠,٠٠٠
٦,٥١٧	٠,٠٥٨	٠,٣٨٠	النشر الإلكتروني ٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أن توليد المعرفة له t-value مقدارها ٤,٤٥٤ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتوليد المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، وأن النشر الإلكتروني له t-value مقدارها ٦,٥١٧ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للنشر الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما $b = 0.380$ مع خطأ

A. Alrjoub et al.

معياري $s_b = 0.058$. وعليه فقد أظهرت النتائج السابقة وجود تأثير وساطة جزئي للنشر الإلكتروني على العلاقة بين توليد المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة حجم التأثير غير المباشر بينهما (أ * ب) = (٠,٣٤٣) * (٠,٣٨٠) = ٠,١٣٠، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذا التأثير غير المباشر قام الباحث بتطبيق اختبار سوبل (١٩٨٢) وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$z = \frac{a * b}{\sqrt{b^2 * s_a^2 + a^2 * s_b^2}} = \frac{0.343 * 0.380}{\sqrt{(0.380)^2 * (0.059)^2 + (0.343)^2 * (0.058)^2}} = 4.348$$

ويلاحظ من الصيغة أعلاه أن قيمة Z المحسوبة بلغت ٤,٣٤٨، وهي أكبر من القيمة المحدولة $Z_{\alpha} = 1.96 = 0.05$ عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، مما يدل على الدلالة الإحصائية لتأثير الوساطة الجزئية لمتغير النشر الإلكتروني على العلاقة بين توليد المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية. ويجب التأكيد على أن الغرض من تحليل الوساطة هو تحديد التأثير غير المباشر للمتغير الوسيط وأهميته الإحصائية.

- للتعرف على أثر النشر الإلكتروني؛ كمتغير وسيط على العلاقة بين المعرفة المخزنية وجودة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية، استخدم الباحث أسلوب الخطوات لبارون وكيني (Baron and Kenny, 1986; Imai et al., 2010)، حيث تم في الخطوة الأولى تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن التأثير المباشر بين المتغير المستقل (معرفة المخزن: IV) والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) [انظر الشكل ٢(ب)] المحدد بالمسار (أ)، كما هو موضح في الجدول ٥.

الجدول ٥ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المعرفة المخزنية وجودة المعلومات

المحاسبية المسار (أ)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,٧١١	٠,٢٥٠	١٠,٨٢٢	٠,٠٠٠
مخزن المعرفة	٠,٢٥٣	٠,٠٦٤	٣,٩٣٠	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول ٥ أن مخزن المعرفة لها t-value تساوي ٣,٩٣٠ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على تأثير ذي دلالة إحصائية لمخزن المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما؛ حيث بلغ التأثير المباشر ٠,٢٥٣ مع خطأ معياري ٠,٠٦٤. وفي الخطوة الثانية تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (مخزن المعرفة: IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) [انظر الشكل ٢(ب)] المحدد بالمسار (ب)، كما هو موضح في الجدول ٦.

الجدول ٦ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين المعرفة المخزنية والنشر الإلكتروني

المسار (ب)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,٨٠٨	٠,٢٤١	١١,٦٥٣	٠,٠٠٠
مخزن المعرفة	٠,٢٧٩	٠,٠٦٢	٤,٥١٠	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: النشر الإلكتروني.

ويلاحظ من الجدول ٦ أن مخزن المعرفة لها t-value تساوي ٤,٥١٠ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على تأثير ذي دلالة إحصائية لمخزن المعرفة على النشر الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما $a = 0.279$ مع خطأ معياري $S_a = 0.062$. وفي الخطوة الثالثة، تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (مخزن المعرفة: IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) من جهة والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) من جهة أخرى [انظر الشكل ٢(ب)]، كما هو موضح في الجدول ٧.

الجدول ٧ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المعرفة المخزنية والنشر الإلكتروني من

جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى، المسار (ج)

معامل الانحدار *	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	١,٤٩٤	٠,٢٨١	٣١٠.٥	٠,٠٠٠
مخزن المعرفة	٠,١٣٢	٠,٠٦١	٢,١٦٨	٠,٠٣١
النشر الإلكتروني	٠,٤٣٣	٠,٠٥٩	٧,٣٩٧	٠,٠٠٠

ملحوظة: * المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن مخزن المعرفة لها t-value تساوي ٢,١٦٨ عند دلالة إحصائية ٠,٠٣١، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمتغير مخزن المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، وأن t-value لمتغير النشر الإلكتروني تساوي ٧,٣٩٧ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمتغير النشر الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما $b = 0.433$ مع خطأ معياري $s_b = 0.059$. وعليه فقد أظهرت النتائج السابقة وجود تأثير متوسطي جزئي لمتغير معرفة المتجر وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة حجم التأثير غير المباشر بينهما $a * b = (0.279) * 0.121 = 0.433$. ولكشف الدلالة الإحصائية لهذا التأثير غير المباشر قام الباحث بتطبيق اختبار سوبل (١٩٨٢) وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$z = \frac{a * b}{\sqrt{b^2 * s_a^2 + a^2 * s_b^2}} = \frac{0.279 * 0.433}{\sqrt{(0.433)^2 * (0.062)^2 + (0.279)^2 * (0.059)^2}} = 3.836$$

ويلاحظ من المعادلة أعلاه أن قيمة Z المحسوبة بلغت ٣,٨٣٦، وهي أكبر من القيمة المجدولة $Z_{\alpha} = 1.96 = 0.05$ عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، مما يدل على الدلالة الإحصائية لتأثير الوساطة الجزئية لمتغير النشر الإلكتروني على العلاقة بين معرفة المتجر وجودة المعلومات المحاسبية.

- للتعرف على أثر النشر الإلكتروني؛ كمتغير وسيط في العلاقة بين نقل المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية، استخدم الباحث أسلوب الخطوات لبارون وكيني (Baron and Kenny, 1986; Imai et al., 2010)، حيث تم في الخطوة الأولى تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن التأثير المباشر بين المتغير المستقل (نقل المعرفة):

(IV) والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) [انظر الشكل ٢(ب)] المحدد بالمسار (أ)، كما هو موضح في الجدول ٨.

الجدول ٨ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نقل المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية المسار (أ)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,٦٢٢	٠,٢٤٥	١٠,٧١٤	٠,٠٠٠
نقل المعرفة	٠,٢٧٢	٠,٠٦٢	٣٩٣.٤	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول رقم ٨ أن نقل المعرفة له t-value تساوي ٤,٣٩٣ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنقل المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما؛ حيث بلغ التأثير المباشر ٠,٢٧٢ مع خطأ معياري ٠,٠٦٢. وفي الخطوة الثانية تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (نقل المعرفة: IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) [انظر الشكل ٢(ب)] المحدد بالمسار (ب)، كما هو موضح في الجدول ٩.

الجدول ٩ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين نقل المعرفة والنشر الإلكتروني، المسار (ب)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	٢,٨٠٥	٠,٢٣٧	١١,٨٥١	٠,٠٠٠
نقل المعرفة	٠,٢٧٦	٠,٠٦٠	٦٠٨.٤	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: النشر الإلكتروني.

ويلاحظ من الجدول ٩ أن نقل المعرفة له t-value تساوي ٤,٦٠٨ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على تأثير ذي دلالة إحصائية لنقل المعرفة على النشر الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما $a = 0.276$ مع خطأ معياري $S_a = 0.060$. وفي الخطوة الثالثة، تم تنفيذ تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن العلاقة بين المتغير المستقل (نقل

المعرفة: (IV) والمتغير الوسيط (النشر الإلكتروني: MV) من جهة والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية: DV) من جهة أخرى [انظر الشكل ٢ (ب)]، كما هو موضح في الجدول ١٠.

الجدول ١٠ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين نقل المعرفة والنشر الإلكتروني من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى، المسار (ج)

معامل الانحدار*	تقدير	الخطأ المعياري	t	Sig.
ثابت	١,٤٢٩	٠,٢٧٧	١٥٥.٥	٠,٠٠٠
نقل المعرفة	٠,١٥٥	٠,٠٥٩	٦٣٠.٢	٠,٠٠٩
النشر الإلكتروني	٠,٤٢٥	٠,٠٥٨	٧.٢٧٩	٠,٠٠٠

ملحوظة: *المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية.

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن نقل المعرفة له t-value مقدارها ٢,٦٣٠ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٩ وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنقل المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية، وأن النشر الإلكتروني له t-value مقدارها ٧,٢٧٩ عند دلالة إحصائية ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ مما يدل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للنشر الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار بينهما ($b = 0.425$) مع خطأ معياري ($s_b = 0.058$). وعليه فقد أظهرت النتائج السابقة وجود تأثير وساطة جزئي للنشر الإلكتروني على العلاقة بين نقل المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة حجم التأثير غير المباشر بينهما

$a * b = (0,276) * (0,425) = 0,117$ ، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذا التأثير غير المباشر قام الباحث بتطبيق اختبار سوبل (١٩٨٢) وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$z = \frac{a * b}{\sqrt{b^2 * s_a^2 + a^2 * s_b^2}} = \frac{0.276 * 0.425}{\sqrt{(0.425)^2 * (0.058)^2 + (0.276)^2 * (0.060)^2}}$$

$$= 3.896$$

ويلاحظ من الصيغة أعلاه أن قيمة Z المحسوبة بلغت ٣,٨٩٦، وهي أكبر من القيمة المجدولة $Z_{\alpha} = 1.96 = 0.05$ عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، مما يدل على الدلالة الإحصائية لتأثير الوساطة الجزئية لمتغير النشر الإلكتروني على العلاقة بين نقل المعرفة وجودة المعلومات المحاسبية. ووفقاً للتحليل السابق المتعلق بكشف تأثير النشر الإلكتروني؛ كمتغير وسيط على علاقة إدارة المعرفة ممثلة بأبعادها

(توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة) بجودة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين السعودية، نجد أن البعد الأكثر تأثيراً كان توليد المعرفة بتأثير ٠,١٣٠، يليه تخزين المعرفة بتأثير ٠,١٢١، ثم نقل المعرفة بتأثير ٠,١١٧.

6 نتائج الدراسة والتوصيات

وتشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لإدارة المعرفة متمثلة بأبعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة) على جودة المعلومات المحاسبية لشركات التأمين السعودية، كما أظهرت النتائج أن بعد توليد المعرفة هو العنصر الأكثر تأثيراً لإدارة المعرفة على جودة المعلومات المحاسبية لأن عملية توليد المعرفة توفر لإدارة شركات التأمين مصادر معلومات متنوعة تساعد العاملين على اكتساب المعرفة. وجاء بعد تخزين المعرفة في المرتبة الثانية؛ من حيث درجة التأثير من خلال امتلاك إدارة شركة التأمين لقاعدة بيانات لتخزين البيانات لاستخدامها من قبل الموظفين في عملهم، حيث سيتم استخدام المعرفة المخزنة لتطوير المهام باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة لتخزين المعرفة بالجودة والكمية المطلوبة. وجاء بعد نقل المعرفة في المرتبة الثالثة؛ من حيث درجة التأثير لأن إدارة شركات التأمين تسعى إلى بناء علاقات بين الموظفين الذين يمتلكون المعرفة والموظفين الذين يحتاجون إليها من خلال تشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات الخارجية لنقل المعرفة من وإلى شركاتهم. وهذا يدل على أن هذه الشركات تجد المعلومات المهمة لتوظيفها؛ في الوقت والمكان المناسبين، وبالتالي توفير بيئة عمل مناسبة للموظفين. إدارة المعرفة القوية التي تساعد على زيادة جودة أنظمة المعلومات ودعمها في المنظمات.

وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى تأثير النشر الإلكتروني للبيانات على جودة المعلومات المحاسبية في شركات التأمين السعودية، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن نسبة كبيرة من التغيرات في تطبيق آلية النشر الإلكتروني للبيانات تحدث نتيجة للنشر السريع والفوري للمعلومات المالية وغير المالية على شرائح كبيرة من المستخدمين المتصلين بالشبكة، كما تعمل آلية النشر الإلكتروني على توصيل ونقل نتائج الأعمال

بشفافية إلى كافة المستفيدين، وذلك لدعم قراراتهم خاصة في مجالات التمويل والاستثمار، مما يدل على أهمية النشر الإلكتروني للمعلومات المالية لتوفير معلومات عالية الجودة من خلال أنظمة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي من شأنه تحسين وفهم الأدوات المالية وأدائها في تلك الشركات.

بناء على نتائج التحليل الإحصائي أوصت الدراسة الحالية بضرورة أن تتسم آلية النشر الإلكتروني للقرارات المالية المنشورة بالموثوقية من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية عن الشركات على شبكة الإنترنت، مما يزيد من فائدة المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصالح. كما طالبت الدراسة الهيئات العلمية والمهنية بوضع إرشادات وإصدار مقترحات لضمان تنظيم آلية النشر الإلكتروني، وضمان حماية وأمن المعلومات المحاسبية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية، وذلك لتحقيق درجة معقولة من الثقة في المعلومات المحاسبية وصحتها وموثوقيتها.

كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية في الشركات، وذلك لتوفير البيانات المالية التي تواكب التطورات التكنولوجية المستخدمة في إعداد ونشر التقارير المالية

الإلكترونية، لذا فإنه من الضروري بذل كافة الجهود لإتباع نظام رقابي فعال وإجراءات حماية لتوفير المعلومات المحاسبية للشركات على شبكة الإنترنت لضمان أن تكون المعلومات المحاسبية المقدمة مناسبة وحيادية.

تشمل قيود البحث نطاق شركات التأمين المدروسة فقط المدرجة في بورصة السعودية، وقد يحد هذا التفسير من النتائج العامة القابلة للتطبيق. يمكن إجراء البحث من خلال توسيع نطاق الصناعة إلى منطقة أكبر، من أجل زيادة تعميم نتائج الدراسة. بدلاً من ذلك، يمكن للدراسات المستقبلية فحص أبعاد إدارة المعرفة بخلاف تلك التي تمت مناقشتها في هذا العمل، مثل الاستحواذ والاستخدام والتكامل. علاوة على ذلك، يمكن توسيع الدراسات المستقبلية لتشمل جميع الخدمات المالية والشركات والبنوك في عينة بورصة السعودية للحصول على نتائج أكثر أهمية.

References

- Abadi, M.K.N., Rajib, W.N. and Mohamed, J.N. (2019) 'The relationship of re-engineering accounting information systems according to the electronic publication in the quality of financial reports at Najaf Honor International Airport', The Islamic College University journal, Vol. 2, No. 54, pp.67_100.
- Abdul Rahman, I. (2014) 'The level of knowledge management practice at AlBalqa Applied University from the viewpoint of administrators working in middle and upper management', Journal of Educational and Psychological, Vol. 15, No. 1, pp.559–596.
- Abdul Wahab, I. (2005) 'Developing the role and performance of external auditors to ensure confidence in the information exchange and financial reports published on the world information network', 4th Scientific Conference, Faculty of Administrative and Financial Sciences, Philadelphia University, Jordan, 15–16 March.
- Al-Dalahmeh, S. (2016) 'The impact of accounting information systems on reducing the cost of service at the five-star hotels in Jordan, a field study', Al-Quds Open University Journal of Administrative and Economic Research, Vol. 2, No. 5, pp.173–204.
- Al-Dmour, A., Zaidan, H. and Al Natour, A.R. (2021) 'The impact KM processes on business performance via the role of accounting information quality as a mediating factor', VINE Journal of Information and KM System,

- Al-Hyari, H. (2017) 'The effect of KM on accounting information systems at Orange', *Information and KM*, Vol. 7, No. 7, pp.15–24.
- Al-Jazrawi, I. and Al-Janabi, A. (2008) *Basics of Accounting Information Systems*, 1st ed., Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan.
- Allameh, S.M., Khozani, M.K. and Baniasadi, B. (2020) 'Consequences of knowledge processes in small businesses: the role of knowledge acquisition, dynamic capabilities, knowledge sharing and creativity', *International Journal of Process Management and Benchmarking*, Vol. 10, No. 1, pp.48–68.
- Al-Masri, T. and Yousef, A. (2012) *Accounting Information Systems*, Center for Open Education, Damascus University, Syria.
- Al-Ramhi, N., Abu Khadrah, H. and Al-Zuriqat, M. (2010) 'The implementation extent of electronic data exchange in accounting information systems, a field study on the Jordanian industrial companies', *University of King Abdul Aziz Magazine, Economics and Management*, Vol. 2, No. 24, pp.159_192.
- Al-Rubaye, R.A. (2019) 'The role of intellectual capital in enhancing the quality of accounting information', *The Islamic College University Journal*, Vol. 1, No. 54, pp.600–637.
- Alter, S. (2008) 'Defining information systems as work systems: implications for the IS field', *European Journal of Information Systems*, Vol. 17, No. 5, pp.448–469.
- Anees, I., Abdul Al-Haleem, M., Al-Salehi, A. and Ahmed, M. (2004) *Intermediate Dictionary*, 4th ed., Vol. 1, issued by the Arabic Language Complex, Al-Shorouk International Library, Amman, Jordan.
- Bansal, P. (2002) 'The corporate challenges of sustainable development', *Academy of Management Perspectives*, Vol. 16, No. 2, pp.122–131.
- Baron, R.M. and Kenny, D.A. (1986) 'The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: conceptual, strategic, and statistical considerations', *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 51, No. 6, p.1173.

- Bogner, W.C. and Bansal, P. (2007) 'KM as the basis of sustained high performance', *Journal of Management Studies*, Vol. 44, No. 1, pp.165–188.
- Castrogiovanni, G., Ribeiro-Soriano, D., Mas-Tur, A. and Roig-Tierno, N. (2016) 'Where to acquire knowledge: adapting KM to financial institutions', *Journal of Business Research*, Vol. 69, No. 5, pp.1812–1816.
- Cellucci, R. (2010) 'The international accounting standards board', *Neimann Business Review*, Vol. 39, No. 2, pp.14–29.
- Dzenopoljac, V., Alasadi, R., Zaim, H. and Bontis, N. (2018) 'Impact of KM processes on business performance: evidence from Kuwait', *Knowledge and Process Management*, Vol. 25, No. 2, pp.77–87.
- Esfahani, A.C., Hajipour, E., Tabatabaee, S.S.R. and Hosseini, S.H. (2021) 'Evaluation of the impact of transformational leadership style on KM considering the mediating role of organisational structure and organisational culture', *International Journal of Process Management and Benchmarking*, Vol. 11, No. 3, pp.415–430.
- Evans, J.R. (2002) 'Total quality management', *Infor.*, Vol. 40, No. 4, p.364.
- FASB and IASB (2010) *Statement of Financial Accounting Concepts*, No. 8.
- Fitzsimmons, A.P. and Shoaf, V.L. (2000) 'FASB studies the electronic reporting of business information', *Com. Lending Rev.*, Vol. 15, No. 1, p.65.
- Girard, J. and Girard, J. (2015) 'Defining KM: toward an applied compendium', *Online Journal of Applied KM*, Vol. 3, No. 1, pp.1–20.
- Hamshari, O. (2013) *KM is the Road to Excellence and Leadership*, Dar Safa for Printing, Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
- Imai, K., Keele, L. and Yamamoto, T. (2010) 'Identification, inference and sensitivity analysis for causal mediation effects', *Statistical Science*, Vol. 25, No. 1, pp.51–71.
- Kabir, N. (2015) 'A semantic KM system framework for knowledge integration from mobile devices', in *Proceedings of the European Conference on Intellectual Capital*, April, pp.157–164.

- Laudon, K.C. and Laudon, J.P. (2010) *Management Information Systems*, 11th ed., Pearson, Prentice Hall, New Jersey, USA.
- Lotfi, A. (2005) *Audit and Review of Information Systems*, University House, Alexandria, Egypt.
- Mageswari, S.D., Sivasubramanian, C. and Dath, T.N. (2016) 'The impact of government initiatives on KM processes: an empirical analysis', *IUP Journal of KM*, Vol. 14, No. 1, pp.7–32.
- Maqableh, M. (2016) 'KM at Al-Taif University and its development requirements, a field study', *Al-Najah University Journal of Humanities Research*, Vol. 5, No. 50, pp.983–1006.
- Martins, E.C. and Martins, N. (2011) 'The role of organisational factors in combating tacit knowledge loss in organisations', *Southern African Business Review*, Vol. 15, No. 1, pp.49–69.
- Moskouf, S. and Seamcan, M. (2005) *Accounting Information Systems for Decisions Making*, Said, K.A. (Trans.), 1st ed., Vol. 1, p.1003, Dar Al-Mariek for Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.
- Ogiela, L. (2015) 'Advanced techniques for KM and access to strategic information', *International Journal of Information Management*, Vol. 35, No. 2, pp.154–159.
- Parise, S., Cross, R. and Davenport, T.H. (2006) 'Strategies for preventing a knowledge-loss crisis', *MIT Sloan Management Review*, Vol. 47, No. 4, pp.31–38.
- Ritsri, U. and Meeprom, S. (2020) 'Does KM practice produce accounting employee productivity in the tourism business in Thailand?', *Anatolia*, Vol. 31, No. 1, pp.99–110.
- Robertson, J. (2005) '10 principles of effective information management', *Step Two Designs Pty. Ltd.*, Australia.
- Sjaiful, R.L., Roespinoedji, D. and Roespinoedji, R. (2020) 'The influence of KM on the quality of accounting information systems and its implications on the quality of financial reporting (survey of SOES in Indonesia)', *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, Vol. 17, No. 5, pp.1078–1099.

Sobel, M.E. (1982) 'Asymptotic confidence intervals for indirect effects in structural equation models', *Sociological Methodology*, Vol. 13, No. 1, pp.290–312.

Steinbart, P. and Romney, M. (2009) *Accounting Information Systems*, Pearson Prentice Hall, New Jersey, USA.

Tawfieg, M. (2002) 'The need level to regulate the electronic distribution of business reporting information by implementing it at the banking sector, implementation methods, and the accounting for e-commerce operations', *E-Commerce Conference, Prospects and Challenges*, Faculty of Commerce, Alexandria University, 25–27 July.

Wiig, K.M. (1997) 'KM: where did it come from and where will it go?', *Expert Systems with Applications*, Vol. 13, No. 1, pp.1–14.

Yoshikuni, A.C. and Lucas, E.C. (2021) 'KM processes and performance: key role of IS strategies in knowledge capture and utilization', *Journal of Information & KM*, Vol. 20, No. 4, p.2150047.